موسم صعب والبقاء فيه سيكون للأقوى



○ فريق النبيه صالح للكرة الطائرة.



○ فريق بني جمرة للكرة الطائرة.

ممتاز الكرة الطائرة.. خمسة فرق للهروب من شبح الهبوط «2»

كتب: علي ميرزا

في دوري عيسى بن راشد للكرة الطائرة للدرجة الممتازة للموسم 2027–2026، الذي ينطلق يوم 15 نوفمبر الجاري، لن يقتصر الشد والجذب على أندية المقدمة وحدها، فطبيعة نظام المسابقة وما يتضمنه من صعود وهبوط ستجعل بقية الأندية أمام تحديات لا تقل أهمية.

ومن هذا المنطلق، يمكن القول: إن مسابقة الممتاز تضم منافستين لا واحدة، إذا صح التعبير، الأولى يتنافس فيها الطامحون إلى اللقب والمراكز المتقدمة، والثانية يتصارع فيها الباحثون عن البقاء والهروب من شبح الهبوط. فالأهداف تختلف من ناد إلى آخر، والحسابات لن تكون متشابهة، وإن كانت جميع الفرق تلتقي عند الرغبة في تقديم موسم يحقق تطلعاتها.

وفي هذا المرور نستكمل قراءة موقف خمسة أندية، هي بني جمرة والنبيه صالح والنجمة والنصر والتضامن، وما ينتظرها من تحديات في موسم يبدو أن المنافسة فيه لن تقتصر على سباق المقدمة.

بني جمرة.. هل يتكرر الإنجاز؟

حقق بني جمرة المركز الرابع خلال الموسم الفائت عن جدارة واستحقاق، متفوقا على أندية تمتلك تاريخا طويلا وخبرة واسعة في منافسات اللعبة، وهو ما أكسبه وصف الحصان الأسود للمسابقة.

ولعل ما حققه الفريق فتح باب التساؤلات أمام أنصاره ومحبيه، بل والمتابعين لشؤون اللعبة، بشأن قدرته على تكرار الإنجاز، خصوصا أن الوصول إلى القمة قد يكون أمرا ممكنا، لكن التحدي الحقيقي يكمن في القدرة على المحافظة عليها.

وإذا كان الفريق يعيش استقرارا على مستوى القيادة الفنية باستمرار الكابتن محمد جابر، فإنه في المقابل افتقد كثيرا من الركائز التي أسهمت في ظهوره المميز الموسم الماضي، وهو ما يضعه أمام تحدي تعويض تلك العناصر.

وقد استعان بني جمرة بعناصر أخرى يعول عليها الجمريون كثيرا، غير أن نجاح هذه الخطوة سيظل مرتبطا بمدى قدرتها على الانسجام مع المجموعة وتقديم الإضافة المطلوبة، فالفريق مطالب بإثبات أن ما حققه في الموسم الفائت لم يكن مجرد محطة عابرة، وأنه قادر على المحافظة على موقعه بين الأربعة الكبار.

النبيه صالح.. تحديان أمام الفريق

أنهى النبيه صالح الموسم الماضي في المركز الخامس، وكان فريقا مكافحا تحت قيادة مدربه السابق الكابتن فؤاد عبد الواحد، وربما لو وفق في محترفه البرازيلي مايكون لوكاس، لكان للفريق شأن آخر في المسابقة.

ويدخل الفريق موسمه الجديد أمام تحديين أساسيين، أولهما يتعلق بالقيادة الفنية، بعدما آلت المهمة إلى الكابتن إبراهيم الورقاء، الذي يريد تأكيد حضوره وإثبات أنه خير خلف لخير سلف، من خلال بناء فريق قادر على مواصلة ما تحقق سابقا وتطويره.

أما التحدي الثاني، فيقع على عاتق اللاعبين، وفي مقدمتهم زملاء قائد الفريق حسين عاشور، ولا سيما العناصر المنتدبة التي ينتظر منها أن تشكل إضافة حقيقية، وأن تنجح في الانسجام مع بقية المجموعة.

وبين التحدي الفني وتحدي الانسجام، تبدو مهمة النبيه صالح واضحة، وهي البناء على ما تحقق في الموسم الماضي ومحاولة تحسين موقعه، في مسابقة لن تكون فيها المهمة سهلة أمام بقية المنافسين.

النجمة.. ثوب جديد ووقت مطلوب

احتل النجمة المركز السادس في الموسم الفائت تحت قيادة مدربه السابق الكابتن إبراهيم نصيف، ويخوض الموسم الجديد بثوب فني مختلف بعد إسناد مهمة القيادة الفنية إلى الكابتن مشعل تركي.

وتبدو مهمة المدرب الجديد بحاجة إلى وقت ليس بالقصير للوصول إلى التوليفة المثالية القادرة على تحمل صعوبة المنافسة والتحديات، فبناء الانسجام بين اللاعبين وتحديد الأدوار المناسبة لكل عنصر يحتاجان إلى عمل متواصل، حتى تتضح هوية الفريق الفنية.

ويحظى النجمة بدعم المحترف الفنزويلي شوريو، الذي سبق له ارتداء شعار الفريق، وهو ما قد يساعده على سرعة التأقلم والاندماج مع المجموعة، وتقديم الإضافة التي ينتظرها منه الجهاز الفني.

لكن وجود المحترف وحده لا يكفي لتحقيق الطموحات، إذ يحتاج الفريق إلى تكامل جهود لاعبيه، وقدرة الجهاز الفني على توظيف إمكاناتهم بالشكل الصحيح. ويبقى السؤال: هل ينجح مشعل تركي في الوصول إلى التركيبة المناسبة التي تساعد النجمة على تحسين مركزه السابق وإثبات ذاته في الموسم الجديد؟



○ جانب من منافسات الموسم الفائت.

النصر.. البحث عن المنطقة الآمنة

احتل النصر المركز السابع في ترتيب الموسم السابق، وقد افتقد حينها الاستقرار الفني بعدما تناوب على قيادته ثلاثة مدربين، الأمر الذي لم يساعد الفريق على الوصول إلى حالة فنية مستقرة.

ويدخل النصر موسمه الجديد في ظل وجود طاقم تدريبي تونسي، في محاولة لفتح صفحة مختلفة، كما اتجه القائمون على شأن اللعبة في النادي إلى استقطاب مجموعة من اللاعبين من خارج أسوار النادي، تجمع بين الخبرة والشباب، لسد العجز في بعض مراكز الفريق.

وتعكس هذه الخطوة حاجة النصر إلى تدعيم صفوفه وتوفير الخيارات أمام الجهاز الفني، لكنها في الوقت نفسه تضع الأخير أمام مهمة ليست سهلة، تتمثل في تحقيق الانسجام بين اللاعبين، وتحويل هذه المجموعة إلى فريق متجانس قادر على تنفيذ متطلباته الفنية.

فالجهاز الفني واللاعبون يحتاجون إلى الوقت للتأقلم مع بعضهم البعض، والوصول إلى المستوى الذي يساعد الفريق على التعامل مع المباريات بثبات.

ويبدو أن الهدف الأبرز للنصر يتمثل في وضع الفريق داخل المنطقة الآمنة وإبعاده عن شبح الهبوط، وهو هدف يتطلب التعامل بجدية مع جميع المباريات، وعدم التفريط في النقاط التي قد تكون حاسمة في حسابات البقاء.

التضامن.. طموحات تتجاوز البقاء

حقق التضامن هدفه خلال الموسم الفائت بوجوده ضمن الأندية الثمانية الأوائل، تحت قيادة مدربه السابق الكابتن يونس الهدار، ونجح القائمون على شأن اللعبة في النادي في الإبقاء على عناصره الوافدة، الأمر الذي يمنح الفريق قدرا من الاستقرار ويجنبه الدخول في مرحلة إعادة بناء واسعة.

وعلى مستوى القيادة الفنية، أسندت المهمة إلى الكابتن فؤاد عبد الواحد، الذي سيكون أمام تجربة جديدة يسعى من خلالها إلى توظيف إمكانات لاعبيه بالصورة المثلى، والاستفادة من العناصر الموجودة لديه لتحقيق تطلعات النادي.

ويبدو أن التضامن يدخل الموسم بطموحات تتجاوز مجرد المحافظة على موقعه بين الكبار، إذ يتطلع إلى المنافسة على التأهل للدوري السداسي، وهو ما يعني أن الفريق يضع أمامه هدفين؛ الأول ضمان الاستمرار في دوري الممتاز، والثاني الذهاب إلى أبعد من ذلك في المنافسة.

كما أن هناك تحديا خاصا ينتظر المدرب فؤاد عبد الواحد، الذي ينشد نجاح تجربته مع فريقه الجديد، وترجمة أفكاره وتطلعاته الفنية إلى واقع ملموس داخل الملعب.

وفي الأفق، يدور حديث عن إمكانية استقطاب محترف لتعزيز الصفوف، وهي خطوة إذا ما تمت فقد تمنح الفريق إضافة تساعده على تحقيق آماله، وتوفر خيارات أخرى للجهاز الفني في مواجهة متطلبات المسابقة.

خلاصة القول

تكشف قراءة مواقف هذه الأندية الخمسة عن اختلاف أهدافها وتحدياتها، فبني جمرة يريد تأكيد إنجازه السابق، والنبيه صالح يبحث عن انطلاقة فنية جديدة، والنجمة يحتاج إلى الوقت لبناء توليفته، والنصر يسعى إلى الاستقرار والابتعاد عن منطقة الخطر، فيما يطمح التضامن إلى تجاوز هدف البقاء والمنافسة على مقعد في الدوري السداسي، رغم الجذر المشترك الذي يجمع الخمسة ممثلا في الهروب من حافة الهبوط.

وهكذا، لن يكون دوري الممتاز هذا الموسم مجرد سباق نحو اللقب، بل سيكون سباقا آخر لا يقل أهمية، عنوانه المحافظة على الموقع وتجنب الهبوط. وفي مثل هذه المنافسات، قد تكون النقطة التي تبدو عادية في بداية المشوار هي نفسها التي تصنع الفارق بين البقاء بين الكبار ومغادرة دوري الأضواء.

منتخب التنس يواجه بنغلاديش في كأس ديفيز

افتُتحت أمس الأربعاء منافسات تصفيات المجموعة الآسيوية الخامسة لبطولة كأس ديفيز للتنس، التي تستضيفها فيتنام خلال الفترة من 11 إلى 14 نوفمبر الجاري، بمشاركة 14 منتخباً آسيوياً، من بينها منتخب البحرين الوطني للتنس، الذي يستعد لخوض منافسات البطولة بطموحات لاعبيه الشباب، والتطلع إلى تقديم مستويات مشرفة والمنافسة بقوة في هذه التصفيات.

وشهد حفل الافتتاح إقامة طابور عرض للمنتخبات المشاركة، أعقبته كلمة للاتحاد الفيتنامي للتنس، رحّب خلالها بالوفود المشاركة، متمنياً لجميع المنتخبات التوفيق في منافسات البطولة، قبل أن تنطلق مباريات اليوم الأول من التصفيات.

وأسفرت القرعة عن توزيع المنتخبات المشاركة على أربع مجموعات، حيث جاء منتخب البحرين في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبي نيبال وبنغلاديش، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات غوام والمالديف ومنغوليا، وجاءت الإمارات واليمن وطاجيكستان وبروناي في المجموعة الثالثة، بينما ضمت المجموعة الرابعة منتخبات أوقيانوسيا الباسيفيكية ولاوس وماكاو وبوتان.

ومنحت القرعة منتخب البحرين راحة في اليوم الأول من المنافسات، على أن يبدأ مشواره اليوم الخميس بمواجهة منتخب بنغلاديش، في أولى مبارياته ضمن منافسات المجموعة الأولى، قبل أن يلتقي منتخب نيبال في مباراته الثانية.

ويمثل المنتخب الوطني في هذه التصفيات اللاعبان هاشم التوبلي وروكشيش، اللذان يخوضان مشاركتهما الأولى في منافسات كأس ديفيز، إلى جانب اللاعب أحمد السيد، الذي سبق له المشاركة في البطولة خلال العام الماضي عندما استضافت مملكة البحرين منافسات المجموعة ذاتها.

ويتطلع المنتخب البحريني إلى تحقيق بداية إيجابية في مشواره بالتصفيات، وتقديم مستويات قوية تمكنه من التأهل إلى الدور نصف النهائي، حيث تتنافس المنتخبات الأربعة المتأهلة من المجموعات على بطاقتي الصعود إلى المجموعة الآسيوية الرابعة في العام المقبل.





○ منتخب التنس



○ طابور عرض المنتخبات